

يسوع والحكم على الزانية

¹ أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون. ² ثم حضر أيضا إلى الهيكل في الصبح وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم. ³ وقدّم إليه الكتبة والفرسيون امرأة أمسكت في زنا، ولما أقاموها في الوسط ⁴ قالوا له: يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل. ⁵ وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه ترحم، فماذا تقول أنت؟ ⁶ قالوا هذا ليحربوه لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض. ⁷ ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم: من كان منكم بلا خطية فليرمها أولا بحجر. ⁸ ثم انحنى أيضا إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. ⁹ وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبتكتهم خرجوا واحدا فواحدا مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين، وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. ¹⁰ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوي المرأة قال لها: يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانتك أحد؟ ¹¹ فقالت: لا أحد، يا سيدي، فقال لها يسوع: ولا أنا أدينك، اذهبي ولا تخطئي أيضا.

يسوع هو نور العالم

¹² ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: أنا هو نور العالم، من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة. ¹³ فقال له الفرسيون: أنت تشهد لنفسك، شهادتك ليست حقا. ¹⁴ أجاب يسوع وقال لهم: وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب، وأما أنتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب. ¹⁵ أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحدا. ¹⁶ وإن كنت أنا أدين فدينونتي حق لأنني لست وحدي بل أنا والآب الذي أرسلني. ¹⁷ وأيضا في تاموسكم مكتوب: "أن شهادة رجلين حق". ¹⁸ أنا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الآب الذي أرسلني. ¹⁹ فقالوا له: أين هو أبوك؟ أجاب يسوع: لستم تعرفونني أنا ولا أبي، لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا. ²⁰ هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل، ولم يمسكه أحد لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

يسوع مرسل من الله الآب

²¹ قال لهم يسوع أيضا: أنا أمضي وستطلبونني وتموتون في خطيتكم. حيث أمضي أنا لا تقدرُونَ أن تأتيوا. ²² فقال اليهود: أئله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تقدرُونَ أن تأتيوا؟ ²³ فقال لهم: أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم. ²⁴ فقلت لكم إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تموتون في خطاياكم. ²⁵ فقالوا له: من أنت؟ فقال لهم يسوع: أنا من البدء ما أكلمكم أيضا به. ²⁶ إن لي أشياء كثيرة أتكلّم وأحكم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق، وأما ما سمعته منه فهذا أقوله للعالم. ²⁷ ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الآب. ²⁸ فقال لهم يسوع: متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون أنني أنا هو ولست أفعل شيئا من نفسي بل أتكلّم بهذا كما علمني أبي. ²⁹ والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي لأنني في كل حين أفعل ما يرضيه.

يسوع يحرر من العبودية

